International Journal
For Arabic Language and Literature
المجلّةُ الدَّوليَّةُ للّغةِ العربيَّةِ وآدَابُهَا

المجلّةُ الدَّوليَّةُ للّغةِ العربيَّةِ وآدَابُهَا

مجلة دولية علمية محكمة وفق معايير النشر الدولي (ISI) للمجلات العلمية المحكمة تعنى بنشر البحوث والدراسات في مجال اللغة العربية وآدابها وكل ما له صلة اللغة العربية ومجالاتها المختلفة.

ISSN 1658-9572 (Print)
ISSN 2961-4066(Online)

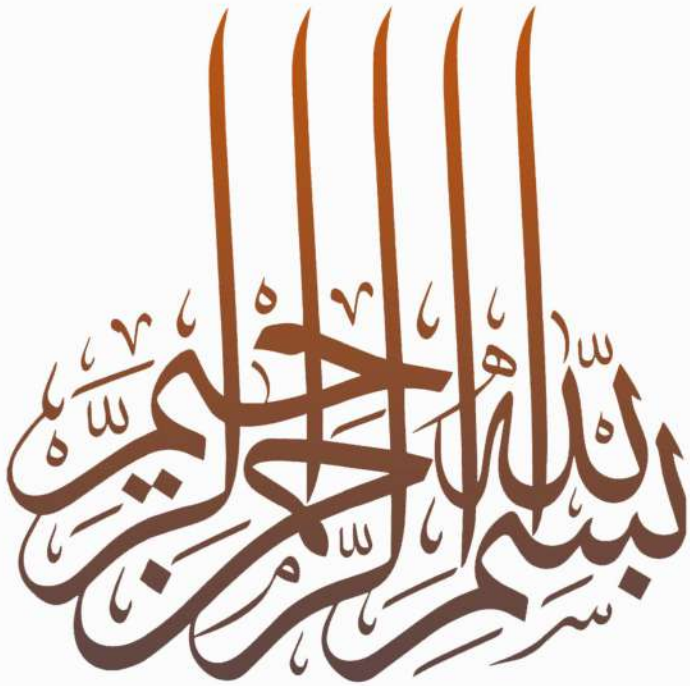

تنويه : جميع الآراء المطروحة في البحوث والدراسات المنشورة بالمجلة
تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر عن رأي هيئة تحرير المجلة .

المجلة الدولية للغة العربية و آدابها
International Journal For Arabic Language and Literature

مجلة دورية – علمية – محكمة - ومصنفة دوليًّا
تُصدر أربعة أعداد في العام (يناير- أبريل- يوليو- أكتوبر)
تَنشر المجلة البحوث والدراسات والأوراق العلمية التي لم يسبق نشرها، باللغة العربية التي تتميز بالأصالة والابتكار.

ترخيص نشـــر المجلات والدوريات العلمية رقم (76720)، ترخيص المجلة رقم (111486)

الرؤية:

تعمل المجلة على الرقي بمواصفات النشر العلمي المتميز محلياً ودولياً في مختلف مجالات اللغة العربية وآدابها.

الرسالة:

تسعى المجلة لتأصيل البحث العلمي والرفع من شأنه بحيث تصبح المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف فروع اللغة العربية وآدابها.

الأهداف:

- المساهمة في تطوير اللغة العربية وآدابها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقية.
- نشر الأبحاث المتميزة التي تتسم بالجودة العالية والأصالة والابتكار وترتبط بالواقع المحلي والعالمي.
- تو فير وعاء نشر للباحثين المتميزين والتسويق لأبحاثهم محلياً ودولياً.
- عرض التجارب العالمية وذلك من خلال ما يصدر من كتب وأبحاث تتعلق اللغة العربية وآدابها.

جميع الحقوق محفوظة:
لا يسمح بإعادة طبع أي جزء من المجلة أو نسخه دون الحصول على موافقة كتابية من المشرف العام أو رئيس التحرير، علماً بأن جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:
مركز إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي - المجلة الدولية للغة العربية وآدابها
ص.ب:26523 الطائف - المملكة العربية السعودية
هاتف وفاكس:00966127272778 جوال واتساب: 00966500205551
البريد الالكتروني: IJALL@kefeac.com
kefeac.pub@gmail.com

هيئة التحرير

المشرف العام

د. عبد الرحمن محمد الزهراني

الرئيس التنفيذي لمركز إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي

رئيس التحرير

أ.د. ظافر بن غرمان العمري

أستاذ البلاغة والنقد بجامعة أم القرى

مدير التحرير

د. خالد بن قاسم الجريان

أستاذ اللغة العربية المساعد بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. أحمد بن محمد العضيب

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الله بن عبد الرحمن الحيدري

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. كوثر محمد أحمد القاضي

أستاذ الأدب والنقد والبلاغة بجامعة أم القرى

أ.د. أماني بنت عبد العزيز عبد الله الداود

أستاذ اللغويات بجامعة جدة

الهيئة الإستشارية

أ.د.علي بن محمد الحمود
أستاذ النقد الحديث بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. إبراهيم بن صالح الحندود
أستاذ النحو والصرف بجامعة القصيم

أ.د. محمد علي موسى ابنيان
أستاذ الأدب والنقد والبلاغة بجامعة العلوم والتكنولوجيا – الأردن

أ.د. نعيمة سعدية
أستاذ اللسانيات وتحليل الخطاب بجامعة بسكرة - الجزائر

د. عبد الله بن فهد بن بتال الدوسري
أستاذ فقه اللغة والصوتيات المشارك بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

د. محمد شمس عُقاب
أستاذ الأدب العربي المشارك بجامعة الإسكندرية وجامعة زايد – الأمارات (إعارة)

د. طلال عبد الله المراشدة
الأستاذ المساعد في كلّيّة الدّراسات متداخلة التّخصّصات بجامعة زايد_ الإمارات العربيّة المتّحدة.

د. عائشة جمعة الشامسي
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

مجالات النشر في المجلة

- النحو والصرف.
- البلاغة والنقد.
- علم العروض والقافية.
- علم الأصوات.
- اللسانيات واللهجات.
- الأدب العربي.
- فقه اللغة.
- الخط العربي.
- التعريب.
- فن المقالة.
- الرواية والقصة القصيرة.
- المسرح والسينما
- أدب الأطفال.
- التحرير الصحفي.
- الاتصال والتواصل.
- وسائل الإعلام.
- علم المصطلحات.
- التدقيق اللغوي.
- الترجمة.
- التراجم والأعلام.
- الأدب الشعبي.
- تعليم وتعلم اللغة العربية.
- السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي.
- مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- الاختبارات والمقاييس والتقويم في مجال اللغة العربية.
- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تدريس العلوم البحتة وعلوم الطب والهندسة باللغة العربية
- إدارة المؤسسات التعليمية المعنية بتعليم اللغة العربية.
- اللغة العربية والتقنية (الحوسبة ـ الذكاء الاصطناعي).
- اللغة العربية والإعلام الجديد.
- واقع تعليم اللغة العربية إلكترونياً عن بعد ومستقبله.
- قضايا معاصرة في اللغة العربية وآدابها.

المجلة تقبل نشر جميع الأبحاث والدراسات ذات العلاقة باللغة العربية وآدابها

أخلاقيات وشروط النشر

تمهيد:

تصدر المجلة إصداراتها المتعددة للبحوث العلمية الاصلية المحكمة وفق معايير النشر الدولي للمجلات العلمية المحكمة (ISI).
لذلك يجب أن يكون البحث المراد نشره أصيلاً مكتمل الأركان, وفق أسس ومعايير البحث العلمي وضمن مجالات المجلة، ولم يسبق نشره من قبل، أو تم إرساله لمجلة أخرى للنشر حســـب المعايير التالية:

أخلاقيات النشر العلمي:

يهدف النشر العلمي إلى تقديم إضافات جديدة للعلم والمجتمع، وذلك من خلال الدراسات التي يقوم بها الباحثين، ويجب على الباحث العلمي أن يتقيد بأخلاقيات البحث العلمي ومن أهمها:
1. المصداقية:يجب على الباحث أن يقوم بنقل البيانات والمعلومات إلى بحثه بصدق وتجنب السرقة العلمية والأدبية (Plagiarism) وهو أن يقوم الباحث بنقل للمعلومات أو البيانات أو الأفكار من الكتب والمواقع والأبحاث دون ذكر المصدر أو المرجع المأخوذة منه ونسبها لنفسه دون وجه حق، وفى حالة اكتشاف الانتحال في البحث المقدم للنشر فإن لإدارة المجلة حق في اتخاذ الإجراء ات المناسبة منها: رفض البحث واشعار مؤسسة الباحث او عمادة البحث العلمي التي يتبع لها واحتمال رفض أبحاثه المقدمة مستقبلا للمجلة.
2. الالتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق وأخلاقيّات النّشر والدقة في التوثيق والاستدلال بالمراجع ونسب الأراء الى أصحابها ومؤلفيه.
3. عدم إعادة تدوير الأبحاث المنشورة مسبقًا دون الاستشهاد والإفصاح المناسب .
4. عدم تقديم البحث لأكثر من مجلة علمية للنشر ويجب رفعه بعد التأكد من الرغبة في النشر .
5.الالتزام بالقوانين والأنظمة التي وضعتها المؤسسات المنظمة للأبحاث العلمية خاصة في الأبحاث الممولة من عمادات البحث العلمي بالجامعات .
6. على الباحث اجراء التعديلات المطلوبة وفقًا نتيجة التحكيم ومقترحات المحكمين، وفي حال عدم موافقته على الأخذ بالتعديلات المطلوبة؛ يجب عليه تقديم مبررات علمية لذلك وفي حالة عدم تقديمها، للمجلة الحق في اتخاذ ما تراه مناسب .
7. ان يلتزم الباحث بتدقيق البحث لغويا بعد اجراء التعديلات المطلوبة من المحكمين إن وجدت .
8. في حالة ثبت الإخلال بأخلاقيات النشر بعد نشر البحث في المجلة فانه يتم سحبه من الموقع الإلكتروني للمجلة ويطبع عليه عبارة (تم السحب) .

معايير التحكيم الأولى لقبول النشر في المجلات:

1 -أن يتسم البحث بالأصالة والمنهجية العلمية والحداثة في الموضوع والعرض.
2 -ألا يكون قد سبق نشره أو قدم للنشر إلى مجلة أخرى.
3 -أن يكون البحث مكتمل العناصر.
4 -مراعاة صحة اللغة وسلامة الأسلوب في البحث ويجب مراجعة البحث جيدا قبل إرساله.
5 -مطابقة البحث لتنسيقات البحوث المعتمدة في المجلة.
6 -أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث 20 صفحة.
7 -أن يكون البحث باللغة العربية.

عناصر البحث:

1 - العنوان الكامل للبحث باللغة العربية وترجمة له باللغة الإنجليزية.
2 -اسم الباحث ودرجته العلمية، والمؤسسة التابع لها، واسم الدولة باللغتين العربية والانجليزية والبريد الالكتروني.
3 -مستخلص للبحث (عربي، إنجليزي) في حدود (400) كلمة للمستخلصين (لكل مستخلص 200 كلمة) حيث لا يزيد عدد أسطر المستخلص الواحد عن " 10 " أسطر بخط " 12" Time New Roman للمستخلص العربي و" 12“ Calibri للمستخلص باللغة الإنجليزية.
4 -الكلمات المفتاحية من 3 - 6 كلمات باللغتين العربية والانجليزية.
5 -المقدمة ويجب أن تتضمن: مشكلة البحث وأسئلته، وأهدافه، وأهميته وحدوده ومصطلحاته.
6 -الاطار النظري والدراسات السابقة.
7 -منهج البحث ويجب إيضاح المنهجية العلمية المتبعة في اعداد الدراسة مع ذكر المبررات لاختياره.
8 - نتائج البحث ومناقشتها ، التوصيات والمقترحات ، الخاتمة والمراجع.

تنسيقات البحث:

1 -ملف البحث يجب أن يكون ملف ميكروسوفت وورد(word.docs,.doc) غير محمي.
2 -يجب أن يكون البحث في صفحات مفردة وليست مدمجة بأعمدة في نفس الصفحة.
3 -لا تتجاوز عدد صفحات البحث 20 صفحة ولا تقل عن 12 صفحة وأن تكون هوامش الصفحة عادية (أعلى وأسفل 254 سم وأيمن وأيسر 318سم).
4 -تكتب المادة العلمية العربية بخط Time New Roman بحجم (12) والتباعد بين السطور (1.15).
5 -تكتب المادة العلمية الإنجليزية بخط Calibri بحجم (12) والتباعد بين السطور (1.15).
6 -ترتيب العناوين الرئيسية والفرعية ترتيباً تسلسلياً على التوالي.
7 -ترتيب الجداول والأشكال والصور في البحث ترتيباً تسلسلياً على التوالي.
8 -يجب استخدام نموذج موحد للمعادلات الرياضية في محتويات البحث.
9 -أن يلتزم الباحث باستخدام الأرقام (1،2،3..) سواء في متن البحث، أو في الجداول والأشكال أو في المراجع.
10 -يكون الترقيم لصفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة، حتى آخر صفحة من صفحات البحث التي تتضمن المراجع.
11 -المراجع .

خطوات النشر:

1- استلام البحث العلمي المراد نشره بالمجلة.
2 - الفحص الأولي لتنسيقات البحث ومطابقة شروط النشر في المجلة.
3 - إخطار الباحث بنتيجة الفحص الأولي خلال (10أيام عمل) من استلام البحث.
4 - إرسال البحث الى المحكمين للتحكيم النهائي.
5 - إخطار الباحث بنتيجة التحكيم النهائي.
6 - إجراء التعديلات او الملاحظات أن وجدت بناءً على قرار اللجنة العلمية قبل النشر النهائي للبحث.
7 - استيفاء رسوم النشر، في حال قبول البحث للنشر.
8 - إصدار شهادة قبول نشر البحث في المجلة.
9 - نشر البحث في الإصدار القادم للمجلة والأولية في النشر حسب تاريخ الاستلام.

رسوم النشر:

تبلغ رسوم التحكيم والنشر في المجلة 400 دولار وتساوى 1500 ريال سعودي و يتم سداد الرسوم بعد القبول الأولي للبحث.

كلمة رئيس التحرير

الحمد لله الذي أنزل الكتاب وجعله هدى ونورا، والصلاة والسلام على نبيه الأمين خير من نطق العربيّة، وأظهر بيانها، وزيّن بفصاحته بنيانها، وبعد:

فإنّ من حسن الطالع أن يكون صدور هذا العدد، وانعقاد مؤتمرنا السادس في وقت قريب جدّا من الاحتفاء باليوم العالميّ اللغة العربيّة. ونحن في المجلّة الدوليّة للّغة العربيّة وآدابها نسعى لتحقيق رسالتنا تجاه اللسان العربيّ المبين، والقيام بهذه المهمّة النبيلة تستوجب منّا توسيع دائرة الاهتمام بالبحث العلميّ ليشمل مجالات البحث في اللغة العربيّة وآدابها، وما يتعلّق به من دراسات تربويّة، وبحوث تقنيّة تخدم لغتنا الشريفة.

وفي هذا العدد الزاخر بالبحوث والدراسات نسعد أن يطّلع القارئ الكريم على طائفة عريضة من البحوث المختلفة الموضوعات؛ فقد تنوّعت موضوعات البحوث فشملت جوانب نظريّة وتطبيقيّة، ودراسات في الذكاء الاصطناعيّ، وبحوث تربويّة، وتحقيقات تراثيّة. بين اللغة نحوها وصرفها ومعجمها، والبلاغة بفنونها، والنقد بنظريّاته، والأدب بإبداعاته، والتربيّة بمناهجها وأساليبها، وما تضمّنته تلك الدراسات من أعمال إحصائيّة، ونتائج وتحليلات ومقترحات، كذلك شملت البحوث جانبا مهما من دراسة السياسات اللغويّة المتّصلة بواقع اللغة العربيّة في سوق العمل.

إذ بلغ عدد البحوث ثمانية وثلاثين بحثا ودراسة. فضلا عن تسعة من الملصقات البحثيّة التي حرصت المجلّة على إبرازها في خاتمة البحوث ليتسنّى للقارئ الاطلاع على جهد الباحثين فيها، وما تختزله من معرفة يسهل الاطلاع عليها.

وهيئة التحرير إذ تقدّم هذا العدد متزامنا مع مؤتمر مكّة السادس للغة العربيّة وآدابها، لتأمل أن يكون جهدها في هذا العدد قد حقّق للباحث الكريم ما يتطلّع إليه في هذا العدد، وأن يكون على تواصل مع المجلّة لتقديم مقترحاته، وإثراء المجلّة بالآراء الهادفة.

ونحن ماضون تطوير جهودنا، والسعي إلى أفضل ما يحقّق الأهداف النبيلة لخدمة اللسان العربيّ المبين، ونشر البحوث والدراسات التي ترفد هذه الأهداف. متمنين للباحثين الكرام مزيدا من النجاح والتقدّم العلميّ.

والله ولي التوفيق.

أ.د. ظافر بن غرمان العمريّ

فهرس المحتويات

م	الاسم	عنوان البحث	رقم الصفحات
١.	د. جابر عمر محمد بقش	التفكير النحوي عند ابن دعسين القرشي اليمني المتوفى سنة، ١٠٠٦هـ من خلال كتابه :(منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الاعراب للحريري).	١٥-١
٢.	أ. أمل منسي عايض الخديدي	درجة تمكن معلمات اللغة العربية من تنمية مهارات الفهم القرائي المستهدفة بالقياس في الاختبارات الوطنية نافس (دراسة إجرائية).	٣٦-١٦
٣.	د. علاء محمد شدوح	(تجلّيات الخطاب القصصي وتحولاته في القصّة القصيرة جدًا – أنزفني مرّةً أخرى للقاص الأردني عمّار الجنيدي نموذجًا).	٤٥-٣٧
٤.	أ. أمجاد فيصل الجهني [١] د. منال حسن بن إبراهيم [٢]	استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح وأثرها في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.	٥٨-٤٦
٥.	أ.د. فاطمة بنت عبد الرشيد عبد الله	اللسانيات التطبيقية وأثر المعجم المتخصص في تعليم اللغة العربية، المعجم المفصل في النحو العربي للدكتورة عزيزة فوّال بابتي، أنموذجاً.	٦٨-٥٩
٦.	د. محمد الطاهر أحمد محمود محمد عبد القادر	الإدغام الصغير المتواتر بين غير المِثلين فيما أظهره عاصم دراسة صوتية دلالية.	٨٠-٦٩
٧.	د. أريج حاتم زايد البلوي	تحقيق المخطوط بين الكفاية العلمية والرفض ودور الرقمنة في تيسيره.	٨٧-٨١
٨.	د. وضحى أحمد مسعد آل ورقش	مدى ارتباط المهارات اللغوية بحقل تعليم اللغة العربية لأبنائها (مهارة القراءة والكتابة والحفظ والتكرار).	١٠٠-٨٨
٩.	د. إيمان إبراهيم العنزي	أثر أبي بكر بن الأنباري ت(٣٢٨هـ) في التصويب اللغوي في المعجم العربي.	١١٢-١٠١
١٠.	د. فيصل بن محمد المطيري	"واقع اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها (المشكلة والحلول)".	١١٧-١١٣
١١.	أ.د. محمد إبراهيم أبوجريبان	السياسات اللغوية في الوطن العربي بين التنظير والتطبيق الأردن نموذجا.	١٢٧-١١٨
١٢.	د. شومة بنت محمد مساعد البلوي	اللغة العربية والهوية الشخصية والوطنية والإسلامية.	١٣٣-١٢٨
١٣.	أ.د. أحمد أبوالفتح عثمان	رسمُ الصورةِ الشعريَّةِ للشاعر جبريل آدم جبريل من خلال تجربة "مياه البديع"	١٤٣-١٣٤
١٤.	أ.د. محمود جلال الدين سليمان [١] د. عيسى صالح الحمادي [٢]	إطار الاختبارات الدولية والإقليمية للّغة العربية.	١٦٨-١٤٤
١٥.	د. خليوي سامر خليوي العياضي [١] د. بهية محمد ماجد الحناوي [٢]	إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها " مراجعة منهجية"	١٧٧-١٦٩
١٦.	أ. منال عامر أحمد آل عامر	نظرية التلقي المفهوم والاجراء.	١٨٧-١٧٨
١٧.	د. ناصح عثمانوفيك [١] د. عذراء عودة حسين الساعدي [٢]	الأساليب الفعّالة في تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها على مستوى الجامعة.	١٩٣-١٨٨
١٨.	أ. آلاء الشيخ سليمان	وارثي اللغة العربية والطلاب ذوي المعرفة أو الشهادات المسبقة ودمجهم في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٢٠٠-١٩٤
١٩.	د. أحمد العدوس	رقمنة المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بولونيا الإيطالية.	٢١٠-٢٠١
٢٠.	د. جمال محمد سعيد حمد	فوائد تدريس النحو الوظيفي لطلاب الجامعات غير المتخصصين في اللغة العربية.	٢٢١-٢١١
٢١.	د. عواطف بنت عبيد الرشيدي	صورة الهوية الإسلامية والوطنية في السيرة الذاتية السعودية.	٢٢٨-٢٢٢
٢٢.	أ. تهاني محمد عيد المحياوي	تعليم اللغة العربية باستخدام التطبيقات الإلكترونية والذكاء الاصطناعي -الواقع والرؤية المستقبلية.	٢٤٨-٢٢٩
٢٣.	أ. د.عبد القادر سلامي [١] د. أمينة بلهاشمي [٢]	التَّبديل اللّغوي (code- switching) - قراءة نموذجية في واقع العربية على "منصّة تويتر"-	٢٥٨-٢٤٩

٢٤.	أ. محمد بن سعد بن محمد المقعي الغامدي[١] أ.د.عبدالرحمن حسن يحي المحسني[٢]	(سيميائية الصور الكاريكاتورية في جريدة الوطن ودورها في البناء الثقافي في الأعداد ١-٣٠) (الرسام "عبدالقادر رجب" أنموذجا).	٢٧٢-٢٥٩
٢٥.	د. سهاري بنت عبد الرحمن سعد العبيسي	الدلالة الهامشية للفعل (راغ) في النظم القرآني (بين اللغة والتفسير).	٢٨٣-٢٧٣
٢٦.	د. عبداللّطيف أبوبكر بن صالح	جناية المحقِّق على المؤلَّف في (جمع النُّسخ والضَّبط، والتَّعليق) كتاب المنثور العُودي على المنظوم السُّعودي لابن الحنبلي بتحقيق عاصم عبد ربّه أحمد محمود) أنموذجًا.	٣٠٠-٢٨٤
٢٧.	د. فاطمة مفلح مرشد العبدلات	المفاهيم الأخلاقية المضمنة لنصوص الاستماع في كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن.	٣١٠-٣٠١
٢٨.	د. رانية بنت عبد الله الشامخ	بلاغة التكرار المعنوي في القرآن الكريم (دراسة بلاغية تحليلية).	٣٣١-٣١١
٢٩.	د. فاتن عبد اللطيف علي العامر	الأدب الرقمي بين ذاتية المبدع وتشاركية المتلقي.	٣٣٩-٣٣٢
٣٠.	أ. نبأ حسن علي الجميلي [١] أ. د. محمد شيرين تشكار [٢]	تعالقات العنوان وتماسك النص في مجموعة "تقاسيم الفلسطينيّ" لسناء شعلان".	٣٥٥-٣٤٠
٣١.	د. فاطمة محمد طاهر حامد	اللغة العربية وتطبيقات الحوسبة والذكاء الاصطناعي.	٣٦٥-٣٥٦
٣٢.	د. الحسن بن غمضان علي جلي	مكانة اللغة العربية في الأحاديث النبوية دراسة تأصيلية تطبيقية.	٣٧٣-٣٦٦
٣٣.	د. حوريه بنت عبداللطيف العبد اللطيف	بلاغة الاتصال والتواصل في الذكاء الاصطناعي: الروبوت البري أنموذجًا.	٣٨٧-٣٧٤
٣٤.	د. غزال بنت محمد الحربي	أهمية اللغة العربية والأدب والفنون في تعزيز الهوية الثقافية السعودية.	٣٩٩-٣٨٨
٣٥.	د. سميرة بنت ضيف الله بن أحمد الكناني الزهراني	دلالات الهوية في التجربة الشعرية لدى الشاعر حسن الصميلي: ديوان نزهة في فناء الشك أنموذجًا.	٤١٢-٤٠٠
٣٦.	د. صباح الحاج محمد حامد [١] د. هناء محمد ابوزينب [٢]	دور معلم اللغة العربية في الحد من تأثير العولمة على الهوية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي محلية شرق النيل، ولاية الخرطوم انموذجاً).	٤٢٨-٤١٣
٣٧.	د. خلود بنت عبد العزيز بن محمد الحربي	السياسة اللغوية ومستقبل اللغة العربية: اللغة العربية في سوق العمل الاقتصادي السعودي أنموذجًا.	٤٤٢-٤٢٩
٣٨.	أ. نوف راشد ناصر ال مشاري	دمج الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات التعلم – دراسة تطبيقية على معلمات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة حوطة بني تميم – السعودية عام ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥	٤٥٧-٤٤٣

المجلة الدّولية للغة العربية وآدابها
International Journal for Arabic Language and Literature
مجلة علميّة – دوريّة – محكّمة – مصنّفة دولياً

رقمنة المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بولونيا الإيطالية.

د. أحمد العدوس
أستاذ مساعد - جامعة بولونيا - أيطاليا.

THE DIGITALIZATION OF ARABIC MANUSCRIPTS IN THE LIBRARY OF THE UNIVERSITY OF BOLOGNA (BUB).

Dr. Ahmad al Addous
Assistant professor - University of Bologna (Italy).

E-mail: ahmad.addous@unibo.it

الكلمات المفتاحيّة:
رقمنة المخطوطات العربية، مكتبة بولونيا الجامعية، مقتنيات مرسيلي.

KEY WORDS:
Arabic manuscripts; digitalization; Bologna University library; Marsili Fund.

مستخلص البحث:

تتناول هذه الورقة المشروع الضخم لرقمنة المخطوطات العربية في المكتبة الجامعية بمدينة بولونيا الإيطالية، التي تعتبر مقتنياتها من المخطوطات الإسلامية أهمّ وأكبر مجموعة مخطوطات تحتفظ بها المكتبات الحكومية الإيطالية، إذ تشكّل المخطوطات العربية القسم الأكبر منها. وسنبحث مصادر وأصول هذه المجموعة المهمة، وطرق وصولها من خزائن مكتبات مساجد بلاد المجر في الربع الأخير من القرن السابع عشر إلى خزائن المكتبة الجامعية، وسنبيّن أيضاً عمليات فهرستها الصعبة، التي قام بها عدد من الدارسين الإيطاليين والأجانب منذ مطلع القرن السابع عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر. أمّا جوهر الدراسة فسيركّزعلى مشروع عملية المسح الضوئي الحديثة جداً التي بدأت عام ٢٠١٧، وانتهت العام الماضي برقمنة جميع المخطوطات العربية، بتمويل كامل من كرسي الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية في جامعة بولونيا.

إنّ هذه المقتنيات الغنية التي تزخر بها مكتبة جامعة بولونيا لا تحظى بالشهرة التي تستحقها على كونها تحتوي مجموعة كبيرة من المخطوطات الإسلامية يبلغ عددها سبعمائة وإحدى عشرة مخطوطة. وقد قامت المكتبة على مدى قرون من الزمن بحفظها وصيانتها، وأولتها، ككل كتبها القديمة، عناية شديدة تمثلت في إعادة تجليد بعضها، وترميمها، وإعداد فهارس لها. وتضم هذه المجموعة عشرات المصاحف البديعة الزخرفة، ومئات الأعمال التاريخية والأدبية والعلمية، كذلك تتسم موضوعاتها بتنوعها الكبير، فهي تشمل علوم القرآن والفقه والحديث والتفسير والتصوف والطب والفلك والرياضيات والفلسفة والتاريخ والنحو والبلاغة والشعر والمعاجم وعلوم الطبيعة وموضوعات أخرى.

ABSTRACT:

This study aims to describe and analyse the lesser-known Islamic manuscripts held at the Central Library of the University of Bologna (BUB). I will discuss in detail the origins of this important collection; the process of how they arrived, catalogued, and stored in this library. Finally, the core of the study will be focusing on a very recent scannig works, entirely funded in 2017 by the King Abdulaziz Chair for Islamic studies at the University of Bologna and was concluded in 2023 with the implementation and digitalization online of almost the entire collection.

Islamic Manuscripts is considered one of the richest collections of Islamic manuscripts (711 codices) hosted in an Italian public library, the Oriental Manuscripts Fund of the Bologna University Library. Over the course of several centuries the Library, in adition to preserving these manuscripts with utmost care, has carried out various restoration processes and rebinding of many volums. A many great them are written in Arabic and dated from the 13th to the early 18th century. The collection covers an extremely wide range of themes: dozens of beautifully decorated Holy Qur'ans, hadith, Islamic jurisprudence, theological debates, prayers, grammars, poetry and metrics, mysticism, philosophy, medicine, astronomy, history, geografy, etc.

المقدمة:

تتناول هذه الدراسة مشروع رقمنة أربعمائة وخمسين مخطوطة عربية لدى المكتبة الجامعية في مدينة بولونيا الإيطالية، وقبل الشروع بذلك، سنبدأ الورقة بتمهيد وبإيجاز مختصر عن مصادر وطرق تجميع المخطوطات العربية والاسلامية التي تزخر بها عشرات المكتبات الإيطالية. وبعدها سنتناول بالتفصيل مجموعة مخطوطات بولونيا العربية: مصادرها وطرق وصولها إلى معهد العلوم قبل أن تستقر في مكانها الحالي في المكتبة الجامعية، وسنبيّن كذلك عمليّات فهرستها، وترجمة ونشر بعض مخطوطاتها، ونختم بمشروع الرقمنة الذي يمثّل لبّ بحثنا.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تناولت مشروع رقمنة ٤٥٠ مخطوطة موجودة في مكتبة بولونيا الجامعية. وقدم الباحث في بداية الدراسة عرضاً تفصيليّاً لأنواع المخطوطات وموضوعاتها، مصادرها ومشاكل فهرستها، ثمّ قام بطرح المحور الأساسيّ، ألا وهو مشروع الرقمنة سواء أكان ذلك يتعلق بمراحل التخطيط والدراسة، أم بمراحل التنفيذ والتجريب والتقويم.

المخطوطات العربية والإسلامية في المكتبات الإيطالية:

لقد أولع العرب والمسلمون بصورة عامة باقتناء الكتب، والانفاق على استنساخها وتجليدها وزخرفتها، حتى غدت صناعة رائجة في مدن بلاد الإسلام، لا سيما في حواضرها الكبرى. ويمكننا القول بأنّ المرء كان في تلك البلاد لا يكاد يرى هيئة أو مؤسّسة علمية سواء أكانت، جامعة، أو مسجد، أو مدرسة، أو زاوية تخلو من خزانة كتب، هذا فضلاً عن المكتبات الخاصة التي كانت تزخر بها بيوت العلماء والأثرياء وأصحاب الذوات. وبعد حين من الدهر انتقل هذه الشغف إلى بلاد الغرب، فأقبلوا بتجميع ما استطاعوا تجميعه من أمّهات المخطوطات الإسلامية، إذ كان - كما ذكرنا سابقاً - تجارهم ودبلوماسيوهم ومستشرقونهم يجوبون البلاد الإسلامية من شرقها إلى غربها، ويتردّدون على حواضرها، ويملأون من مكتباتها الصناديق الكثيرة. فقسم كبير من تلك المخطوطات، التي أُنتجت في شتى أنواع العلوم، والتي استمرت لقرون عديدة، يتواجد سواء في المكتبات الإيطالية الرئيسية، أو في المكتبات الضخمة التابعة لدولة الفاتيكان منذ منتصف القرن الخامس عشر، حيثُ بدأت مكتبة الفاتيكان[1] بجمع من المخطوطات الشرقية، وفيما بعد حذت حذوها مكتبة لاورينتسيانا العريقة (Medecia Laurenziana)[2].

وبعد انعقاد المجمع المسكوني السابع عشر، أو ما يعرف بمجمع فلورنسا (١٤٣١ ـ ١٤٤٥)، الذي حضره ممثلون عن الكنائس البيزنطية الشرقية المنفصلة عن روما، ورجال دين مسيحيون عرب، بدأت المكتبتان أولى عمليات تجميع المخطوطات العربية والشرقية، التي كان قد جلبها هؤلاء المشاركون بأعمال المجمع، لمناقشة قضايا الانقسامات التي كانت تعصف بكنائسهم، ولمواجهة تهديد المسلمين بفتح عاصمتهم القسطنطينية، الذي بدأ يلوح **في الأفق، بالإضافة إلى مناقشة أمور لاهوتية أخرى. اعتمدت المكتبتان طرقاً مختلفة في جمع المخطوطات: فقد اعتمدت مكتبة الفاتيكان في البداية على سلسلة طويلة من الإهداءات كان آخرها في عشرينيّات وثلاثينيّات القرن العشرين، قلم بها مل من الكردينال لوكا بيلترامي (Luca Beltrami) عام 1922 وانريغو تشيرولّي (Enrico Cerulli) عام ١٩٣٧ وآخرون، وبعد ذلك وضعت برنامجاً محدّداً، وخطّة مدروسة لعمليات شراء منظّمة كما فعل أحد كتبتها، رجل الدين، يوسف السمعانيّ (Giuseppe Assemani)، اللبناني الأصل، في القرن السابع عشر**[3].

أمّا مكتبة لاورينتسيانا الميديتشيّة (Medecia Laurenziana) العريقة، فقد اعتمدت في جمع مخطوطاتها على نفائس من الكتب عالية الجودة، جلبها من بلاد المشرق الكردينال فرديناندو دي ميديشي (Ferdenando dei Medeci)، الذي قام عام ١٥٨٤ بدعم من البابا غريغوري الثالث عشر، بتدشين المطبعة الميديتشيّة (Typographia Medicea)[4] في مدينة روما تحت إشراف المستشرق وعالم الرياضيّات جوفاني باتّيستا ريموندي، وهي تعتبر أوّل مطبعة أوروبيّة مخصّصة حصريّاً للغات الشرقية، إذ كان هدفها الأساسي في المقام الأول ذا طابع ديني بحت، مستوحى من مبادئ مجمع مدينة ترنتو المسكوني، الذي ركّز على طباعة كتب الأناجيل، وبعض كتيّبات الطقوس الدينية باللغات الشرقية كالعربية والسريانيّة، بهدف دعم الوعظ الكاثوليكيّ بين المسلمين، ودحض المعتقدات المسيحيّة ذات الطقوس الشرقية. ثم في مرحلة لاحقة، تطوّرت أهدافها وتنوّعت، كما كان ينوي مؤسسيها، لتصبح ذات طابع علمي وتجاري، تستقطب من خلاله أوسع عدد من العلماء الشرقيين والغربيين بمعزل عن دياناتهم. لذا، ومن أجل الحصول على نسخ نصية للطباعة

[1] TISSERANT, E., I cataloghi stampati dei manoscritti orientali della Biblioteca Vaticana dal ’700 ad oggi, 1936, pp. 102-108.

[2] ROBERT, J., The Medici Oriental Press (Rome 1584-1614) and Renaissance Arabic studies, London, 1983.

٣ انظر: الأشكوري، صادق الحسيني (١٤٢٣هـ)، المخطوطات العربية في مكتبة الفاتيكان (روما - إيطاليا)، دار الهدر، قم - إيران.
MONNERET de VILLARD, U., Codici magrebini decorati della Biblioteca Vaticana, (1949), pp. 43-91.

[4] FANI, S. e M. FARINA (a c. di), Le vie delle lettere. La Tipografia Medicea tra Roma e l’Oriente, 2012, Firenze.

والإنتاج والنشر، قامت هذه الشركة المطبعية بجمع عدد كبير من المخطوطات عبر قنوات وطرق مختلفة، نذكر منها ما قام به التاجر بريتّي، والأخوان فيكيتّي[٥]، وعشرات التجّار الآخرين، بالإضافة إلى جمع من الدبلوماسيين والرحّالة والمثقفين الذين كانوا يجوبون البلاد الإسلامية للبحث عن هذه الذخائر الثمينة لاقتنائها، أو لبيعها والتجارة بها. وقد قام الكردينال فرديناندو أيضاً بشراء كمية كبيرة من المخطوطات السريانية والعربية والتركية والفارسية من بطريرك السريان الأرثوذكس إغناطيوس نعمة الله، الذي فرّ إلى روما عام ١٥٧٧، وبعد وفاته، وبموجب عقد بيع تمّ بينهما، انتقلت جميع مخطوطات مكتبته إلى الكردينال فرديناندو، الذي أصبح بعد الموت المفاجئ لأخيه، دوق توسكانا الأكبر، التي نقل إليها جزءاً من مجموعة المخطوطات الشرقية، خاصةً بعد إغلاق مكتبة بالاتينو في مدينة روما. ويضاف إلى ذلك مصدر مهم من بين المصادر الأخرى للمخطوطات الشرقية هو الكليّة المارونيّة، التي تأسست في مدينة روما عام ١٥٨٤، إذ قام طلابها بتزويد المطبعة الشرقية بالعديد من المخطوطات، حيث غدت هذه النسخ تمثّل نموذج لسلسلة من الأعمال المطبوعة باللغتين العربية والسريانية ذات الطابع الديني واللغوي والعلمي[٦].

وقد قام المستشرق الإيطالي ريناتو تراييني (Renato Traini)[٧] عام ١٩٧١ بنشر مقال علمي في مجلة الشرق الإسلامي تحت عنوان: المخطوطات العربية في إيطاليا، أحصى فيه عدد هذه المخطوطات، وبيّن جغرافيا انتشارها على الأراضي الإيطالية، وحدّد المكتبات الحكومية والخاصة التي تحتظن في جنابات خزائنها هذه الذخائر النفيسة.

وبناء على هذه الإحصائية، فبإمكاننا أن نستخلص بأنّ أكثر من ثلثي هذه المخطوطات العربية تتركّز في مكتبة الفاتيكان في روما، وفي مكتبة أمبروزيانا (Ambrosiana) بمدينة ميلانو، وفي مكتبات المعاهد البابوية الأخرى، وهذه المكتبات من الناحية القانونية ليست بمكتبات عامّة إيطالية، وإنما تتبع لدولة الفاتيكان، لذا يجب أن يُفرد لها بحث خاص بها.

كذلك، فإنَّ أهمّ مقتنيات المكتبات التي تتعلق بالمخطوط العربي ترتبط بأسماء شخصيات مرموقة من النبلاء والرحّالة ورجال السياسة والأدب الذين أقبلوا بشغف كبير على جمع هذه الكتب. فمن بين المهتمين الإيطاليين الأوائل بالمخطوط العربي، نذكر لويجي مرسيلي Luigi Marsili (١٦٥٨ ـ ١٧٣٠)، وهو عسكريّ ورحّالة وأديب، سنتناول بإسهاب مجموعة مخطوطاته لدى المكتبة الجامعية بمدينة بولونيا (Fondo Marsili)، التي هي محور بحثنا. كما نجد أحد نبلاء مدينة البندقية، ياكوبو ناني Jacopo Nani (ت ١٧٩٧) وهو جامع تحف، استطاع أثناء تردده على السواحل التونسية الليبية تجميع عدد كبير من المخطوطات، وكذلك الحال بالنسبة للفيلسوف إميليو تيزا Emilio Tesa (ت ١٩١٢)، الذي ترتبط بإسمه أهمّ مجموعتَيْ مخطوطات تقتنيها مكتبة مارتشانا (Marciana) بمدينة البندقية[٨]. وبرز أيضاً اسم الدبلوماسي روموالدو تيكو Romualdo Tecco(ت ١٨٦٧)، الذي كان له دور فعّال باستجلاب المخطوطات الشرقية من مدينة الآستانة وإهدائها إلى المكتبة الملكية في مدينة تورينو بشمالي غرب إيطاليا[٩]. وكذلك فعل الأمير ليوني كايتاني Leone Caetani(ت ١٩٣٥)، أحد أهم مؤرخي تاريخ صدر الإسلام، فقد تبرع بعدد من المخطوطات لمكتبة أكاديمية لينشيه (Accademia dei Lincei) في مدينة روما[١٠]. وفي أواخر القرن التاسع عشر ومطلع العقد الأول من القرن العشرين قام تاجر آخر يدعى جوسيبي كابروتي Giuseppe Caprotti (ت ١٩١٩) بنقل عدد ضخم من المخطوطات اليمنية إلى إيطاليا، التي سُميّت فيما بعد بالمجموعة اليمنية، ويناهز عددها ثلاثة آلاف وثلاثمائة مخطوط، كُتِبَ أكثرها في القرن الحادي عشر الهجري، وتحتفظ مكتبة الأمبروزيانا بأكثر من ثلثيها[١١]، أما الثلث الباقي فيوجد في مكتبة الفاتيكان.

وفي منتصف عام ١٩٥٧ أُرسلت بعثة من معهد المخطوطات العربية برئاسة الدكتور صلاح الدين المنجد إلى ميلانو في إيطاليا لوضع فهرس للمخطوطات العربية القديمة غير المفهرسة في مكتبة الأمبروزيانا،[١٢] ولتصوير عدد من مخطوطاتها التي تقرب من ألفين وخمسمائة مخطوطة، كان قد اشتراها بأبخس الأثمان، أو اختلسها تجّار المخطوطات وسماسرة المستشرقين من سوريا ومصر في أوائل القرن السابع عشر الميلادي.[١٣]

---

[5] ALMAGIÀ, R., 1956. Giovan Battista e Gerolamo Vecchietti viaggiatori in Oriente, 1956, S. VIII 9. 313-350.

[6] ROBERT, J., The Medici Oriental Press (Rome 1584-1614) and Renaissance Arabic studies. London, 1983.

7 TRAINI, R., I fondi di manoscritti arabi in Italia, Vol". II, 1971, pp. 221-253.

[8] PEZZALI, A., Il fondo orientale della Biblioteca Marciana, 1986, pp. 469-510.

[9] NOJA, S., I manoscritti arabi della Biblioteca Reale di Torino, 1984, v. II, pp. 545-579; NALLINO, C. A, I manoscritti arabi, persiani, turchi e siriaci della Biblioteca Nazionale di Torino, 1901, pp. 1-91, 103-104.

[10] TRAINI, R., I manoscritti arabi di recente accessione della Fondazione Caetani, Roma, 1967.

11 GRIFFINI, E., I manoscritti sudarabici di Milano, (1908-1909), pp. 1-38, 133-166; (1910), pp. 65-104.

١٢ انظر: المنجد، صلاح الدين، ١٩٦٠، فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا بميلانو ـ إيطاليا.

١٣ انظر: طلس، محمد أسعد (١٩٥٥)، المخطوطات وخزائنها في حلب، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الأول، الجزء الأول، ص ١٠ ـ ١٢.

المخطوطات العربية في مكتبة بولونيا الجامعية:

وكما ذكرنا في الملخص، فإنّ مقتنيات المخطوطات العربية والإسلامية لدى مكتبة بولونيا الجامعية، تعتبر أهم وأكبر مجموعة مخطوطات تحتفظ بها المكتبات الحكومية الإيطالية، إذ تشكّل المخطوطات العربية الجزء الأعظم منها، ويبلغ عددها حوالي ٤٦٠ مخطوطة. أما القسم الباقي، فهو باللغة التركية ويتكوّن من ١٩١ مخطوطة، وباللغة الفارسية ويتألف من ٦٠ مخطوطة فقط. إنّ هذه المخطوطات كان قد غنمها عام ١٦٨٦ الكونت لويجي فرديناندو مرسيلي Marsili أحد نبلاء مدينة بولونيا الإيطالية، والقائد العسكري في جيوش الإمبراطور النمساوي ليوبولد الأول، خلال مشاركته في المعارك التي وقعت في الربع الأخير من القرن السابع عشر بين الإمبراطوريتين العثمانية والنمساوية، ونقل معظمها من مدينة بودابست في المجر إلى مدينته، وبعدئذ قام بإهدائها إلى معهد العلوم الذي كان قد عمل على تأسيسه قبل ذلك بعدة سنوات، والذي غدا فيما بعد نَواة المكتبة الجامعية الحالية. لذا فإنّ معظم مجلدات هذه المجموعة هي آستانة النسخ، ومجرية المصدر، إذ تمّ الاستيلاء عليها من مكتبة مسجد بودا الكبير، أما ما تبقّى فقد حصل عليه من مسجد آخَر في المدينة، وفيما بعد من أماكن أخرى في مدينة بلغراد اليوغسلافية.

لا تحظى هذه المجموعة من المخطوطات بالشهرة التي تستحقها مع أنها تضمّ عدداً كبيراً من المجلدات ذات الموضوعات المختلفة، فهي تحتوي على طائفة نفيسة من المصاحف المزخرفة والمجلد بعضها تجليداً فاخراً، وكذلك تنطوي مجموعة منها على نسخ من الأعمال التاريخية والأدبية والعلمية المهمة. كما تتسم موضوعات المجموعة بتنوعها الكبير، حيث تغطي علوم القرآن والفقه والحديث والتفسير والتصوف. هذا إلى صنوف العلم من طبّ وفلك وفلسفة ومنطق ونحو وبلاغة ومعاجم وغير ذلك من الموضوعات الأخرى. فبحسب الفهرس الوحيد المعتمد لدى المكتبة الجامعية، الذي وضعها المستشرق الروسي فيكتور فون روزن، الذي سنتناول فهرسه في الفقرة التالية، سنذكر فيما يلي أعداد وموضوعات هذه المخطوطات:

القرآن الكريم	٥٠ مخطوطة	الحديث الشريف	١٩ مخطوطة
التفسير	٩ مخطوطات	٩ مخطوطات	الأدعية
شروحات قرآنيه	٨ مخطوطات	علم الكلام	١٤ مخطوطة
الفقه	١٠١ مخطوطة	١٠١ مخطوطة	التصوّف
النحو والقواعد	٩٩ مخطوطة	الإلهيات	١٥ مخطوطة

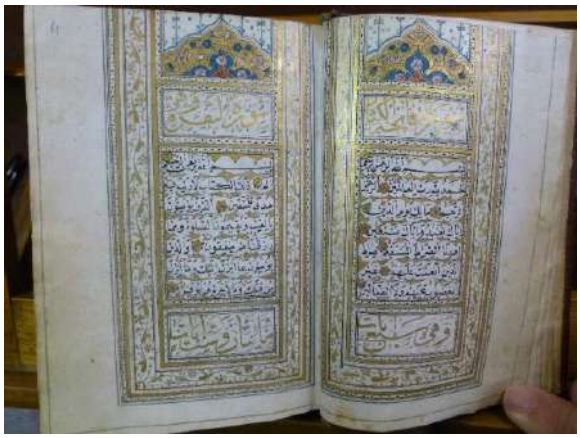

البلاغة	١٦ مخطوطة	المعاجم	١٠ مخطوطات
علم الفلك	مخطوطتان	الطلاسم	مخطوطة واحدة
ال طب	مخطوطة واحدة	القياس	مخطوطة واحدة
اللاهوت المسيحي	مخطوطتان	الجغرافيا	مخطوطة واحدة
الموسوعات	مخطوطتان	علم العروض	
الفلسفة والمنطق والجدل			٢٤ مخطوطة

وتوجد أيضاً ٣١ مخطوطة تنطوي على مجموعة من الموضوعات المختلفة.

فهرسة المخطوطات:

بدأت أول عملية فهرسة لهذه المخطوطات في مطلع القرن السابع عشر على يد المستشرق والدبلوماسي النمساوي مخائيل تالمان Michael Talman (القرن السابع ـ القرن الثامن الميلادي)، الذي كلّف بوضع أول فهرس يشتمل على كل ما تحتويه مكتبة مارسيلي من المخطوطات العربية واليونانية والفارسية والتركية، لكنه ما كاد أن يكمل عمله حتى تمّ استدعاه لتولي منصباً دبلوماسياً لدى الباب العالي في الآستانة. لذا بقيت قوائم فهرسته غير مكتملة، وتحتفظ مكتبة الجامعة بثلاث نسخ منها غير مطبوعة، وباستطاعة الباحثين مراجعتها والاطلاع على محتوياتها. وبعد مرور حوالي ثلاثين سنة على عمل تالمان، قام العلامة ذو الأصل اللبناني يوسف السمعاني بإعداد الفهرس الثاني لكل مجموعة المخطوطات الشرقية، فوضع تبويباً كاملاً لها، تمثّل بإدراج أسماء المؤلفين، وعناوين المخطوطات، وأضاف أيضاً معلومات أخرى للتعريف بالمخطوط، إلا أنّه وقع في أخطاء كثيرة بيّنها الدبلوماسي والعلامة، ومؤرخ الدولة العثمانية جوزيف فون هامّر Joseph von

Hammer (١٧٧٤ ـ ١٨٥٦)١٤ الذي قام خلال زيارته للمكتبة بتدوين ملاحظاته على الفهرس بعد أن كان قد اطّلع على مراجع حاجي خليفة الضخمة. لذا يمكننا القول أنّ الجهود التي بذلها السمعاني لإعداد فهرس ثان لم تخل من فوائد، بيد أنّ عمله لم يكن ذا طابع علمي، وإنّما اعتمد على مجهوده الشخصي والتجربة الذاتية التي اكتسبها أثناء عمله في مكتبات الفاتيكان بمدينة روما.

المحاولة الثالثة لوضع فهرس لهذه المجموعة كان بعد صدور المرسوم الحكومي في بداية القرن الثامن عشر، الذي كان يقضي بفهرسة كافة المخطوطات في المكتبات العامّة. حينئذٍ، وبعد صدور هذا القانون بسنوات قليلة، شرع أستاذ اللغة العربية في جامعة بولونيا وعالم اللغات الشهير الكردينال يوسف ميتسوفانتي Giuseppe Mezzofanti (١٧٧٤ ـ ١٨٤٩) بوضع فهرس جديد، إلاّ أنّ فهرسه هذا اقتصر على وصف ماديّ مختصر لمحتويات مجموعة المخطوطات الشرقية، لذا اعتبرت محاولته محاولة قاصرة لا تلمّ بجميع عناصر الفهرسة فحسب، بل تفتقر أيضاً إلى الحدّ الأدنى لأية عملية فهرسة علمية.

وبقيت هذه الفهارس الثلاثة ـ التي قرأتها أكثر من مرة ـ مخطوطات تحتفظ بها المكتبة الجامعية، يمكن أن يستفيد منها الباحثين في تاريخ علم الفهرسة، غير أنها لا تصلح للطلبة، أو لغير المتخصّصين بهذا العلم.

أما العمل الرصين فهو الفهرس الرابع والأخير لكامل المخطوطات العربية، فقد قام بإعداده أستاذ كرسي الدراسات المستشرق فيكتور فون روزن Victor von Rosen (١٨٤٩ ـ ١٩٠٨)، الذي كان يتمتع حينذاك بخبرة طويلة في فهرسة مخطوطات مكتبة سانت بطرسبرغ الكبيرة في روسيا، وبيّن في عمله النهج السليم لفهرسة المخطوطات التي كانت متّبعة في ذلك الوقت. فبعد إقامة قصيرة له في مدينة بولونيا في شهر آب من العام ١٨٨٣ لم تتجاوز ثلاثة أسابيع، قام بإنجاز فهرس جديد لحوالي ٤٥٧ مخطوطة عربية، وما زال لغاية الآن فهرسه هو الفهرس الوحيد المعتمد لمراجعة المخطوطات العربية لدى المكتبة الجامعية، بعد أن تمّ نشره بعد مرور سنتين على طباعته في المطبعة الملكية (Dei Lincei) بالعاصمة روما١٥.

ترجمة ونشر بعض المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بولونيا

إنّ من بين أهداف هذه الورقة هو التعريف أيضاً بهذه الذخيرة من المخطوطات العربية، لا سيّما أنهّا تحتوي على عدد كبير من المصاحف البديعة الزخرفة، ومئات الأعمال التاريخية والأدبية والعلمية، كذلك تتسم بغزارة موضوعاتها، فهي تشمل علوم القرآن والفقه والحديث والتفسير والتصوف والطب والفلك والرياضيات والفلسفة والتاريخ والنحو والبلاغة والشعر والمعاجم وعلوم الطبيعة وموضوعات أخرى.

بقيت هذه الثروة الثمينة مكدّسة في خزائن المكتبة الجامعية لثلاثة قرون من الزمن، لم يهتم بها أحد غير قلّة من الدارسين الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة. قبل خمس عشرة سنة بدأت مع زميل لي في جامعة بولونيا، الذي كان حينذاك يشغل مدير مركز الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية، بإعداد خطة تهدف إلى تعريف المجتمع الجامعي وسكان المدينة بهذه المقتنيات، التي أطلق عليها آمين المكتبة في القرن الثامن عشر فخر المدينة الفريد وزخرفة مكتبته البديعة. فكانت البداية بطرح مشاريع تخرج على طلبتنا للحصول على رسالة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، فمن بين هذه المواضيع، اختار بعض الطلبة موضوع ترجمة بعض المخطوطات من اللغة العربية إلى اللغة الإيطالية. وهكذا بدأت أولى الدراسات التي تتعلق بمجموعة المخطوطات العربية، وما زالت قائمة حتى تاريخ تقديم هذه الورقة. وفي عام ألفين وأحد عشر ـ وبمناسبة احتفاليات مرور مئة وخمسين سنة على إعلان وحدة المقاطعات الإيطالية وقيام مملكة إيطاليا الموحدة ـ قمنا بتنظيم معرض في القاعة الكبرى للمكتبة الجامعية لمجموعة نفيسة من مخطوطات القرآن، وكتب التفسير، والفهارس الأربعة التي ذكرناها آنفاً، وعُرضت كذلك على جمهور الزوّار الترجمتان اللاتينيتان المشهورتان للقرآن١٦: الترجمة الأولى للسويسري ثيودر بوخمان Theodor Buchman (١٥٠٦ ـ ١٥٦٤)، المشهور بلقبه الإغريقي بيبلياندر (Bibliander)، الذي قام بطباعة الترجمة اللاتينية للقرآن بمدينة بال السويسرية عام ١٥٤٣. ومع أنّ هذه الترجمة نالت شهرة واسعة بين المثقفين الأوروبيين في ذلك العصر، إذ سمحت لهم بالتعرّف على قرآن المسلمين بنسخته الكاملة، إلا أنها في الحقيقة لم تكن إلا نسخة القرآن التي كانت معروفة في أوروبا في منتصف القرن الثاني عشر الميلادي. وتحتوي هذه الطبعة المؤلّفة من ثلاث

[14] HAMMER, J. von, Catalogo dei codici arabi, persiani e turchi della Biblioteca Ambrosiana, 1839, pp. 22-49, 322-348.

١٥ كُتِبَ الدليل باللغة الفرنسية، لكن عناوين المخطوطات وبياناتها كانت بالعربية. انظر: روزن، فيكتور (١٨٨٥)، ملحوظات على المخطوطات الشرقية (العربية والفارسية)، مجموعة مارسيلي في مكتبة جامعة بولونيا ـ إيطاليا.

ROSEN, V., Remarques sur les manuscrits orientaux de la Collection Marsigli à Bologne, 1884, pp. 163-294.

[16] HERNA'NDEZ, C., The Latin Qur'an, 1143-1500 Translation, Transition, Interpretation, Berlin, 2021.

مجلدات على: ترجمة كاملة للقرآن، وفصول عن الحضارة الإسلامية، ورسائل للقس مارتن لوثر مؤسس الحركة البروتستانتية، ومحاولات عقيمة لدحض العقيدة الإسلامية قام بكتابتها بيلياندر نفسه، ومجموعة أخرى من الرسائل والمواضيع المختلفة. حظيت هذه الترجمة في ذلك الوقت شهرة واسعة، مما ساعد على إعادة طباعتها مرة أخرى في مدينة زيورخ السويسرية عام ١٥٥٠. كذلك كان لها أثر وفائدة كبيرة على كثير من الترجمات القرآنية التي نشرت لاحقاً في بعض الدول الأوروبية، نذكر منها الترجمة الإيطالية للقرآن التي طبعت في مدينة البندقية عام ١٥٤٧ على يد الناشر أندريا أرّيفابيني Andrea Arrivabene، وترجمة شفايغر Schweigger الألمانية١٧ التي صدرت في مدينة نورينبيرغ عام ١٦١٦، وترجمة أندرى دو ريرAndré Du Ryer الفرنسية عام ١٦٦٧. أما الترجمة الثانية المشهورة للقرآن الكريم، فهي للإيطالي لوديفيكو مارّاتشي Ludivico Maracci (١٦١٢ - ١٧٠٠) - الذي استفاد هو أيضاً من الطبعة السويسرية آنفة الذكر - وتشمل النص العربي والترجمة اللاتينية،١٨ وشروحات تهدف إلى دحض العقيدة الإسلامية. اعتبرت هذه الترجمة من أهم الترجمات التي ظهرت في أوروبا لأنّها مثلت آنذاك في نظرهم تطوراً كبيراً لفهم الدين الإسلامي، ونُشرت هذه الطبعة في روما عام ١٦٧١ وتمّ إعادة طباعتها عام ١٦٩٨. حقّق معرض المخطوطات نجاحاً باهراً، وحضره عدد كبير من الزوّار، حيثُ تمّ تنظيمُه خلال أسبوع الفعاليات الثقافية التي تقام في مدينة بولونيا الإيطالية في شهر أبريل من كل عام. فبحسب إحصائية سجل مديرة المكتبة - التي كان لها دور بارز في تنظيمه - حظي هذا المعرض الأول لمخطوطات القرآن الكريم بإقبال واسع من المواطنين غير مسبوق، ممّا حدا بإدارة المكتبة الجامعية بتوثيقه ونشره في مجلد أنيق في دورية المكتبة السنوية. وقد خُصّص لكلّ مخطوطة بطاقة تحتوي على وصف ماديّ للكتاب، وعلى نوع الزخارف وأشكالها وألوانها، وقام كذلك خبير المخطوطات في المكتبة بتدوين كافة الملاحظات الفنية: كنوع الغلاف والحجم ونوع الحبر المستعمل في كل نسخة١٩.

وانطلاقاً من هذه الشراكة، التي بدأناها مع المكتبة الجامعية، وبحماس منقطع النظير من مديرتها وأمين المخطوطات فيها، فقد قمنا أيضاً، وللمرة الأولى، بتحقيق وترجمة ونشر أول مخطوط من المخطوطات العربية. هذا الكتاب هو نسخة من نسخ المخطوط رقم ٣٤٠٦ وعنوانه:(كِتَابُ نُخَبِ الذَّخَائِرِ في أَحْوَالِ الجَوَاهِرِ مُصَنَّفاتُ أَفْضَلِ فُضلاءِ الأَكابِرِ وأَكْمَلِ العُلَماءِ الأَشاهِرِ الشَّيْخ مُحَمَّد بن إبراهيم بن سَاعِد الأَنْصَارِيّ عَلَيهِ رَحْمَةُ الله الباري).

وميزة هذا المخطوط - الذي نُسخ في الآستانة في القرن السادس عشر - هو عدم العثور على نسخ عربية أخرى له في أيّ مكتبة إيطالية. يذكر المؤلف فيه أربعة عشر حجراً كريماً، ويصفها وصفاً دقيقاً، شارحاً أيضاً كلّ خصائصها الطبية، وأماكن تواجدها واستخراجها. وتتضمّن طبعة الكتاب التي نشرناها: مقدمة وترجمة عن المؤلف، واستمارة وملاحظات فنية على النسخة، وصورة طبق الأصل للمخطوط، وترجمة كاملة إلى اللغة الإيطالية، وقائمة بأسماء الأعلام التي وردت فيه، إضافة إلى قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع الأحجار الكريمة. وفي الهوامش أضفنا إعادة كتابة وتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية الكثيرة التي وقع بها ناسخ المخطوطة٢٠. مشروع رقمنة المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بولونيا في عام ٢٠١٦ تمّ أبرام اتفاقية جديدة بين جامعة بولونيا الإيطالية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، لتحويل مركز الدراسات الإسلامية السابق بجامعة بولونيا إلى كرسي الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية. وما لبثت اللجان العلمية المشتركة بين الجامعتين أن تتشكّل حتى بدأ العمل سريعاً على تنفيذ عدد من المشاريع العلمية التي أُتّفق عليها. باكورة هذا الأعمال كان مشروع رقمنة المخطوطات العربية في المكتبة الجامعة بمدينة بولونيا التي

17 HOLLANDER, A., The Qur'an in the Low Countries. Early Printed Dutsch and French Translations, Quaerendo, 2015: 209-39.

18 - TOMMASINO, P.M., The Venetian Qurʾan. A Renaissance Companion to Islam, Philadelphia, 2018; - REINHOLD, F. et al., Ludovico Marracci at Work: The Evolution of His Latin Translation. Wiesbaden 2016.

19 ADDOUS, A., et al., I Corani nei fondi della biblioteca universitaria di Bologna, vol. 3, pp. 301-335, Bologna 20013.

20 ADDOUS, A., et al., La selezione dei tesori in merito ai gioielli (نُخبُ الذَّخائر في مَعرفة الجَواهِر), Bologna, 2014.

لا يُبعد مركزها التاريخي عن مقرّ كرسي الملك عبد العزيز سوى عشرات الأمتار فقط. وانطلاقاً من القيمة الذاتية لكل مخطوطة من مخطوطات المكتبة الثمينة، وواجب الحفاظ عليها من التلف والضياع، إضافة إلى إتاحة الفرصة إلى أكبر عدد من الباحثين والمستفيدين للاطلاع على مواضيعها التي تطرقنا لها. بدأنا عام ٢٠١٧ بسلسلة من الاجتماعات مع إدارة المكتبة امتدت لعدة أشهر لتحديد كافة متطلبات المشروع، ففي مرحلة التخطيط هذه قمنا بوضع الإطار العام الذي تمثّل بالتالي:

إعداد الميزانية التقديرية لتنفيذ كل مراحل الرقمنة؛

وضع برنامج زمني حُدّد بخمس سنوات لرقمنة كل مجموعة المخطوطات العربية؛

تأليف لجنة إشرافية تضم مديرة كرسي الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية، ورئيس اللجنة العلمية للكرسي، ومدير المكتبة؛

تشكيل فريق عمل المسح الضوئي والرقمنة، الذي كان يضم خبراء متخصّصون في التوثيق ورقمنة المخطوطات، قاموا بتحديد كافة التجهيزات الضرورية لعملية الرقمنة؛ وتم التعاقد لمدة سنتين مع شركة إيطالية متخصّصة في التصوير الفوتوغرافي الرقمي، قامت بتزويد المكتبة بالماسحات الضوئية الإلكترونية اللازمة لعملية الرقمنة.

كذلك، وبما أنّ فترة تنفيذ المشروع كانت تتطلب فترة زمنية طويلة، فقد تمّ وضع خطة تتعلق بالإجراءات الإدارية، وبمواعيد ساعات العمل، وأمور فنية أخرى.

وبعد إعداد كل هذه الإجراءات، وتوفير أجهزة الرقمنة، شرع الكادر البشري بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع، والمتمثّلة بتحويل المحتوى الفكري لمجموعة المخطوطات بصيغتها الورقية إلى شكل رقمي جديد. وبما أنّ عملية الرقمنة لها صيغتان، أو شكلان: نصيّ وصوريّ - ونظرا لأسباب تتعلق بالكتابة العربية، والهوامش الكثيرة على صفحات كل مخطوط، وأسباب فنية أخرى - فقد اعتمدت الصيغة الثانية، أي الرقمنة بصيغة الصورة.

استغرقت عملية المسح الضوئي هذه حوالي تسعة أشهر، تمّ خلالها إنجاز نصف عدد المخطوطات،

وبُدأ بعدها بمعالجة صور المخطوط الجديدة، إذ قام فنيّ حاسوب آخَر بضغط الصور، وترتيبها، وضبط حجمها، وتحسين نوعيتها وجودة وضوحها، قبل تحويلها إلى صيغتها النهائية كملف يتّخذ شكل الكتاب الإلكتروني، لتحميله لاحقاً على موقع المكتبة الجامعية.

وبعد مرحلة تجريبية دامت حوالي أربعة أشهر تحت إشراف اللجنة الفنية لمكتبة الجامعة، صُحّحت بعض الملفات عبر مراجعتها وإعادة تصويرها، بعد العثور على بعض العيوب والأخطاء المتعلقة بعدد من صفحاتها. ومن ثمّ حُفظت كافة الملفات في أوعية التخزين المخصّصة لها، وأصبحت جاهزة للاستعمال.

في نهاية عام ٢٠١٩ أصبحت قاعدة بيانات نصف المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بولونيا متاحة، وباستطاعة أيّ شخص في العالم تصفحها من خلال موقع المكتبة على شبكة الإنترنت.

لقد تأخر تنفيذ مشروع رقمنة كافة المخطوطات عن الموعد الذي حُدّد في مرحلة التخطيط لمدة ثلاث سنوات لعدّة أسباب كان على رأسها جائحة كورونا التي تسبّبت بإغلاق المكتبة إغلاقاً تاماً. أستأنف العمل في منتصف عام ٢٠٢١ لإكمال مشروع الرقمنة الذي انطلق بسرعة أكبر، لا سيّما أنّ الجزء الأكبر من المخطوطات كان قد فُرغ من تصويرها في المرحلة الأولى. وقد جرى اتّباع نفس الخطوات التي طُبّقت في المراحل السابقة: كمعالجة الصور ومراجعة الملفات الجديدة، التدقيق والتجريب والتقييم، إضافة إلى تفادي بعض الأخطاء التي وقعت في بدايات عملية الرقمنة. ففي نهاية عام ٢٠٢٣ كانت مجموعة المخطوطات العربية التي تحتفظ بها مكتبة بولونيا الجامعية متاحة لكل المستفيدين عبر موقع المكتبة على شبكة الإنترنت:

(https://historica.unibo.it/cris/fonds/fonds02011)

إنّ تنفيذ هذا المشروع الكبير لرقمنة كافة المخطوطات العربية في مكتبة بولونيا الجامعية كان ثمرة التعاون الأكاديمي الجادّ والناجح بين جامعة بولونيا الإيطالية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إذ قامت هذه الأخيرة، كما ذكرنا سابقاً، بتمويل كامل للمشروع بمرحلتيه الأولى والثانية من خلال كرسي الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية، وقد قمت شخصيّاً - بصفتي رئيس اللجنة العلمية للكرسي - بالإشراف على تنفيذ كافة مراحل هذا المشروع منذ عقد اتفاقية التعاون العلمي بين الجامعتين عام ٢٠١٦ وحتى إتمام المرحلة الأخيرة لرقمنة المخطوطات عام ٢٠٢٣.

الصعوبات والعقبات التي برزت خلال عملية تنفيذ مشروع الرقمنة يمكن إجمال الصعوبات التي ظهرت خلال عملية الرقمنة بالنقاط التالية:

نقص في الكادر البشري الذي يجيد اللغة العربية؛

ركاكة اللغة العربية التي كُتبت بها عناصر بطاقة تعريف المخطوط مقارنة باللغة الإيطالية؛
نقص حاد في المعلومات التي تحتوي عليها بطاقة تعريف المخطوط؛
صعوبة تحديد أسماء بعض المؤلفين؛
تنوّع أحجام المخطوطات؛
إضافة الترجمة للنص العربي بلغة أخرى وبلون آخر على نفس الصفحة، كالترجمة التركية للآيات القرآنية في مخطوطة لأحد المصاحف؛
وجود تعليقات على الحواشي وعلى جوانب المخطوط ذات أشكال مختلفة، كما يظهر في إحدى الصور المرفقة بهذه الدراسة؛
عدد يسير جدّاً من المخطوطات لم يكن بالإمكان إجراء عملية المسح الضوئي لها بسبب تآكل بعض صفحاتها؛
ضياع بعض أجزاء عدد قليل جداً من المخطوطات.

التوصيات والخاتمة:

وبما أنّ مقتنيات المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بولونيا الإيطالية تعد أحد أهم كنوز المخطوطات العربية التي تزخر بها المكتبات الإيطالية[21]، وهي ثروة حضارية جمّة، لذا يجب الحفاظ عليها سواء عبر تخزينها في الأوعية الإلكترونية الحديثة التي تسمح بالاستفادة منها وتداولها دون إتلافها، أو نشرها إلى كل أرجاء المعمورة دون المساس بهشاشة مكوّناتها المادية التي غالباً ما مضى على إنتاجها قرون عديدة. فرقمنة هذه المخطوطات لا شك أنها كانت خطوة كبيرة ساهمت في استثمار هذه الثروة، وتسهيل سرعة الاطلاع عليها، التي بدأ عدد كبير من الطلبة والدارسين وأمناء المكتبات الاستفادة منها، إلاّ أنّه ما زالت هناك مشاريع أخرى ينبغي تنفيذها، وهي تحتاج إلى باحثين ومختصّين في مجالات علم المخطوطات (كودوكولوجيا) ودراساتها. كذلك، ما زالت المخطوطات العربية والإسلامية في مكتبة جامعة بولونيا تفتقر إلى فهرسة علمية حديثة، لا سيّما أنّ الفهرس المعتمد ـ الذي نوّهنا إليه آنفاً ـ هو فهرس قديم يعود تاريخه إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.

المراجع العربية والأجنبية:

١. الأشكوري، صادق الحسيني (١٤٢٣هـ)، المخطوطات العربية في مكتبة الفاتيكان (روما ـ إيطاليا)، قم ـ إيران، دار الهدى.

٢. براجستراسر، جوتهلف (٢٠٠٧)، أصول نقد النصوص ونقد الكتب، تحقيق محمد حمدي البكري، الرياض، دار المريخ.

٣. بروكلمان، كارل (١٩٦٩)، تاريخ الأدب العربي، نقله إلى اللغة العربية عبد الحليم النجّار، القاهرة، دار المعارف.

٤.بنين، أحمد شوقي والطوبى، مصطفى، (٢٠٠٥)، معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، الرباط، منشورات الخزانة الحسنية.

٥.بنين، أحمد شوقي (٢٠٠٤)، دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي، مراكش.

٦.جريفّيتي، أوجيني (١٩١١)، المخطوطات العربية بمكتبة الأمبروزيانا بميلانو ـ إيطاليا، (الدليل باللغة الإيطالية وبيانات المخطوطات باللغة العربية، الأجزاء المتوفرة: الأول والثالث)، روما، المطبعة الإيطالية للنشر.

٧.حسن، زكي محمد (١٩٥٥)، مدرسة بغداد في التصوير الإسلامي، مجلة سومر، السنة الرابعة، العدد (١١).

٨. الحلوجي، عبد الستّار (١٩٨٩)، المخطوط العربي، جدّة، مكتبة مصباح.

٩.الحمود، محمد حسن (٢٠٠٦)، قطعة نادرة من مخطوط كتاب الحيوان للجاحظ في مكتبة أمبروزيانا بمدينة ميلان إيطاليا، مجلة آفاق للثقافة والتراث، الإمارات، المجلد (١٣)، العدد (٥٢).

١٠.الخولي، محمد محسن (١٩٧١)، جهود معهد المخطوطات العربية ومنظمة اليونسكو في تصوير المخطوطات العربية، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، المجلد/العدد (س٦، ع٣).

١١.دي طرازي، فيليب (٢٠١٣) اللغة العربية في أوروبا، المملكة المتحدة، مؤسسة هنداوي (ط١ عام ١٩٤٦).

١٢.روزن، فيكتور (١٨٨٥)، ملحوظات على المخطوطات الشرقية (العربية والفارسية)، مجموعة مارسيلي في مكتبة جامعة بولونيا ـ إيطاليا، (الدليل باللغة الفرنسية، لكن بيانات المخطوطات وعناوينها فهي باللغة العربية)، روما، مطبعة المجمع الملكي دي لينتشي.

١٣.سيّد، أيمن فؤاد (١٩٩٧)، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٤.طلس، محمد أسعد (١٩٥٥)، المخطوطات وخزائنها في حلب، القاهرة، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الأول، الجزء الأول، ص ٨ ـ ٣٦.

١٥.الطوبي، مصطفى (٢٠٠٠)، مقالات في علم المخطوطات، الرباط، منشورات دار القلم.ات العربية.

١٦.الطوبي، مصطفى (٢٠١١)، المخطوط العربي الإسلامي بين الصناعة المادية وعلم المخطوطات، القاهرة، مجلة المخطوطات العربية، جزء خاص بصناعة المخطوط العربي، المجلد ٥٥، الجزء الأول، السنة الرابعة، العدد (١٤)، ص ٩ ـ ٥٢.

١٧.عبد الفتّاح، هبة الله (٢٠٢١)، المخطوطات العربية الإسلامية كمصدر للتراث: نشأة المخطوطات وأهميتها

[21] GABRIELI, G., Documenti orientali nelle Biblioteche e negli Archivi d'Italia, VII (1933-34), pp. 287-304; PIEMONTESE, A. M., I fondi di manoscritti arabi, persiani e turchi in Italia, 1979, pp. 661-688; PINTO, O., Manoscritti e stampati orientali nelle biblioteche governative italiane, 1949, pp. 161-163.

وأنواعها، جامعة الإسكندرية، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، الإصدار الثاني، العدد (١٨)، ص ١١٤ ـ ١٤٥.
١٨.عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٠)، الدليل الإرشادي لفهرسة المخطوطات العربية، القاهرة، معهد المخطوطات العربية.
١٩.عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٩)، التراث المخطوط: دليل ببليغرافي بالإنتاج الفكري العربي، مكتبة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية.
٢٠.عبد الهادي، محمد فتحي والحفيان، فيصل (٢٠٢١)، الفهارس المفصّلة لمجلة معهد المخطوطات العربية (١٩٥٥-٢٠٠٠م): دليل ببليغرافي بالإنتاج الفكري العربي، القاهرة.
٢١.العدوس، أحمد (وآخرون) (٢٠١٤)، كتاب نُخب الذخائر في معرفة الجواهر، مصنّفات أفضل فضلاء الأكابر وأكمل العلماء الأشاهر الشيخ محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري، (ترجمة المخطوطة إلى اللغة الإيطالية)، الناشر المكتبة الجامعية، بولونيا، إيطاليا.
٢٢. عطية، أحمد (٢٠١٩)، من قضايا المخطوط العربي، مجلة الأندلس، السنة الرابعة، العدد (١٤).
٢٣. فتوحي، ميري عبودي (١٩٨٠)، فهرسة المخطوط العربي، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام العراقية.
٢٤. المسفر، عبد العزيز بن محمد (١٩٩٩)، المخطوط العربي وشيء من قضاياه، الرياض، دار المريخ للنشر.
٢٥. المنجد، صلاح الدين (١٩٦٠)، فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا بميلانو ـ إيطاليا، (الجزء ٢ ـ القسم ١ ـ د / من رقم ٢٢٠ ـ ٤٤٠)، القاهرة، منشورات جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية.

المراجع الأجنبية:

1.ADDOUS, A., ANTONINO, B., PASTI, F., SORAVIA, G., Exhibition: The Quran in the Manuscript Collection of the Bologna University Library, (8 April - 5 May 2011, Atrio Aula Magna, Bologna University Library (BUB), Bologna, Italy.

2.ADDOUS, A., ANTONINO, B., PASTI, F., SORAVIA, G., I Corani nei fondi della biblioteca universitaria di Bologna, in BiancastellaAntonino-Patrizia Moscatelli (a cura di), In Bub: ricerche e cataloghi sui fondi dei manoscritti della BibliotecaUniversitaria di Bologna, vol. 3, pp. 301-335, Minerva Edizioni, Bologna 20013.

3.ADDOUS, A., ANTONINO, B., PASTI, F., SORAVIA, G., La selezione dei tesori in merito ai gioielli (نُخبُ الذَّخائر في مَعرِفة الجَواهِر). Il Ms. BUB 3406 di Al-Ansari sulle virtù delle pietre preziose, Biblioteca Universitaria di Bologna, 2014.

4.ALMAGIÀ, R., 1956. Giovan Battista e Gerolamo Vecchietti viaggiatori in Oriente, Atti della Accademia Nazionale dei Lincei. Rendiconti di Scienze morali, storiche e filologiche, 1956, S. VIII 9. 313-350.

5.FANI, S. e M. FARINA (a c. di), Le vie delle lettere. La Tipografia Medicea tra Roma e l'Oriente, 2012, Mandragora, Firenze.

6.GABRIELI, G., Documenti orientali nelle Biblioteche e negli Archivi d'Italia, in "Accademie e Biblioteche", VII (1933-34), pp. 287-304.

7.GACEK, A., Some Remarks on the Cataloguing of Arabic Manuscripts, British Society for Middle Eastern Studies, Vol. 10, No. 2 (1983), pp. 173-179.

8. GRIFFINI, E., Lista dei manoscritti arabi Nuovo Fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano, in "Rivista degli studi orientali", III (1910), pp. 253-278, 571-594, 901-921; IV (1911-12), pp. 87-106, 1021-1048; VI (1914-15), pp. 1283-1316; VII (1916-18), pp. 51-130, 565-628; VIII (1919-20), pp. 241-367.

9.GRIFFINI, E., I manoscritti sudarabici di Milano: catalogo della prima collezione (125 codici, 315 numeri), in "Rivista degli studi orientali", II (1908-1909), pp. 1-38, 133-166; III (1910), pp. 65-104.

10.GRIFFINI, E., I manoscritti arabi della biblioteca ambrosiana, Roma, Casa Editrice Italiana, 1911.

11.HAMMER, J. von, Catalogo dei codici arabi, persiani e turchi della Biblioteca Ambrosiana, in "Biblioteca Italiana o sia Giornale di letteratura, scienze ed arti", XCIV (1839), pp. 22-49, 322-348.

12.HERNA'NDEZ, C. FERRERO, and J. TOLAN (eds), The Latin Qur'an, 1143-1500 Translation, Transition, Interpretation. Berlin, 2021.

13.HOLLANDER, A., The Qur'an in the Low Countries. Early Printed Dutsch and French Translations, Quaerendo, 2015: 209-39.

14.MONNERET de VILLARD, U., Codici magrebini decorati della Biblioteca Vaticana, in "Annali dell'Istituto Orientale di Napoli", n.s., III (1949), pp. 43-91.

15.NALLINO, C. A., I manoscritti arabi, persiani, turchi e siriaci della Biblioteca Nazionale di Torino, in "Memorie della R. Accademia delle scienze di Torino, s. 2a, L (1901), pp. 1-91, 103-104.

16.NOJA, S., I manoscritti arabi della Biblioteca Reale di Torino, in "Studi in onore di Francesco Gabrieli", 1984, v. II, pp. 545-579.

17.PEZZALI, A., Il fondo orientale della Biblioteca Nazionale Marciana, in "Miscellanea marciana di studi bessarionei", Padova, 1986, pp. 469-510 (Medioevo e Umanesimo, 24).

18.PIEMONTESE, A. M., I fondi di manoscritti arabi, persiani e turchi in Italia, in "Gabrieli e Scerrato, Gli Arabi in Italia", Milano, 1979, pp. 661-688.

PINTO, O., Manoscritti e stampati orientali nelle biblioteche governative italiane, in "Rivista degli studi orientali", XXIV (1949), pp. 161-163.

19.PINTO, O., Manoscritti arabi delle biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati, in "La bibliofilia", vol. 37 (1935), pp. 234-246.

20.PROMIS, V., I manoscritti orientali della Biblioteca del Re a Torino, in "Bollettino italiano degli studi orientali", I (1876-77), pp. 86-92.

21.Reinhold, F. Glei, and R. Tottoli. Ludovico Marracci at Work: The Evolution of His Latin Translation of the Qurʾān in the Light of His Newly Discovered Manuscripts with an Edition and a Comparative Linguistic Analysis of Sura 18, Wiesbaden, 2016.

22.ROBERT, J., The Medici Oriental Press (Rome 1584-1614) and Renaissance Arabic studies. London, 1983.

23.ROSEN, V., Remarques sur les manuscrits orientaux de la Collection Marsigli à Bologne, suivies de la liste complète des manuscrits arabes de la même collection, in "Atti della R. Accademia dei Lincei. Memorie della classe di scienze morali, storiche e filologiche", s. 5a, XII (1884), pp. 163-294.

24.TISSERANT, E., I cataloghi stampati dei manoscritti orientali della Biblioteca Vaticana dal '700 ad oggi, in "Orientalia", n.s., V (1936), pp. 102-108.

25.TOMMASINO, P.M., The Venetian Qurʾan. A Renaissance Companion to Islam. Philadelphia, 2018

26.TRAINI, R., I manoscritti arabi di recente accessione della Fondazione Caetani. Roma, Accademia Nazionale dei Lincei, 1967, XVI, pp. 147, 6.

27.TRAINI, R., I fondi di manoscritti arabi in Italia, in "Gli studi sul Vicino Oriente in Italia dal 1921 al 1970". Vol. II. L'Oriente islamico. Roma, Istituto per l'Oriente, 1971, pp. 221-253.

المواقع على شبكة الإنترنت:

موقع المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بولونيا:

https://historica.unibo.it/cris/fonds/fonds02011